

## تفسير السعدي

إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَّامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ ۖ وَتَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ  
اللَّهَ سَلَّمَ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

وكان الله قد أرى رسوله المشركين في الرؤيا عددا قليلا، فبشر بذلك أصحابه، فاطمأنت  
قلوبهم وتثبت أفئدتهم. ولو أراكم الله إياهم كثيرا فأخبرت بذلك أصحابك لالفشلتم  
ولتتنازعتن في الأمر. فمنكم من يرى الإقدام على قتالهم، ومنكم من لا يرى ذلك فوق من  
الاختلاف والتنازع ما يوجب الفشل. أولكن الله سلا مكم لانه عليم بذات  
الصدور. أي بما فيها من ثبات وجزع، وصدق وكذب، فعلم الله من قلوبكم ما صار سببا  
للطفه وإحسانه بكم وصدق رؤيا رسوله